

## صريح السنة

ونوكى الأمة الرعاع يتعب إحصاؤها ويميل تعدادها فيها القول في اسم الشيء أهـو هو أم هو غيره ونحن نبين الصواب لدينا من القول في ذلك إن شاء الله تعالى وبه التوفيق .  
القول في القرآن وأنه كلام الله .

12 - فأول ما نبدأ بالقول فيه من ذلك عندنا القرآن كلام الله وتنزيله إذ كان من معاني توحيد فالصواب من القول في ذلك عندنا أنه كلام الله غير مخلوق كيف كتب وحيث تلي وفي أي موضع قرئ في السماء وجد وفي الأرض حيث حفظ في اللوح المحفوظ كان مكتوبا وفي ألواح صبيان الكتا تيب مرسوما في حجر نقش أو في ورق خط أو في القلب حفظ وبلسان لفظ فمن قال غير ذلك أو ادعى أن قرآنا في الأرض أو في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بأسنتنا ونكتبه في مصاحفنا أو اعتقاد غير ذلك بقلبه أو أصرمه في نفسه أو قاله بلسانه دائمـاً به فهو به كافر حلال الدم بريء من الله ومنه بريء بقوله بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ البروج 22 وقال قوله الحق وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله التوبة 6

13 - فأخبر جل ثناؤه أنه في اللوح المحفوظ مكتوب وأنه من لسان محمد مسموع وهو قرآن واحد من محمد مسموع في اللوح المحفوظ مكتوب وكذلك هو في المصدور محفوظ وبألسن الشيوخ والشباب متلو .